

وُلِدَتْ "نَعَم" فِي بَعْشِيقَةَ شَمَالِ الْعِرَاقِ. وَتَنَقَّلَتْ خِلَالَهَا مَعَ أُسْرَتِهَا بَيْنَ أَمَاكِنَ عَدِيدَةٍ، حَامِلَةً طُمُوحَاتِهَا الْكَثِيرَةَ وَمِنْهَا أَنْ تُصْبِحَ
طَبِيبَةً. فَالْتَحَقَتْ بِكُلِّيَّةِ الطِّبِّ فِي الْمُؤَصِّلِ وَتَخَرَّجَتْ عَامَ أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ. ثُمَّ عَمَلَتْ فِي مُسْتَشْفَيَاتِ "شِيخَان" وَ"كَرْكُوك" ... كَمَا
تَطَوَّعَتْ فِي مُنَظَّمَاتِ دَعْمِ الطِّفْلِ وَضَحَايَا الْعُنْفِ الْقَائِمِ عَلَى النُّوعِ. لَكِنَّهَا لَمْ تَتَخَيَّلْ يَوْمًا الْأَيَّامَ السُّودَاءَ الَّتِي عَاشَتْهَا مَعَ بَنَاتِ بَلَدِهَا،
بَعْدَ احْتِلَالِ الْمُسْلِحِينَ مَنَاطِقَهُنَّ "سَنَجَار" وَالْقُرَى التَّابِعَةَ لَهَا عَامَ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ.